

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء  
في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم

إعداد

باحث دكتوراه

أحمد بن حمد أحمد المحارف

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية

جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية – وزارة التعليم

[arabicgulff@gmail.com](mailto:arabicgulff@gmail.com)

الفصل الدراسي الأول ١٤٤٣هـ – ٢٠٢١ م

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء  
برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

## مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في محافظة الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط، ومن ثم تحديد مدى توافرها، ثم التعرف على المجالات (المعرفية، والمهنية، والمدة الزمنية، ومكان وجهة التنفيذ). ولتحقيق اهداف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانته مكونة من (٣٠) عبارة موزعه على الخمس مجالات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، حيث تم توزيعها على عينة عشوائية من معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء، وقد أجاب على الاستبيان (٤١) معلماً من العينة العشوائية. وللإجابة على اسئلة البحث تم حساب المتوسط الحسابي لتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبيان، ومعرفة مدى استجابات عينة الدراسة علي الاستبيان، والوزن النسبي لوصف آراء العينة حول أبعاد الاستبيان. وقد توصل البحث الي مجموعه من الاحتياجات التدريبية منها الاحتياج إلى (معرفة الاستراتيجيات التعلم الحديثة، معرفة خصائص النمو وارتباطها بعمليات التعليم والتعلم، تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، الاحتياج النوعي من برامج التطوير المهني التعليمي في المجال المهاري، تطوير مهاراتي في حل المشكلات). وفي ضوء النتائج أوصى لباحث بضرورة الاستعانة بالعديد من الخبراء والمتخصصين في تدريب معلمي العلوم، والعمل على رفع درجة مهارة معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في التدريس باستخدام استراتيجية حل المشكلات والتعلم النشط والتعلم عن بعد، التركيز على وسائل وأنظمة إدارة التعلم الحديثة في تدريب معلمي العلوم عن بعد للتقليل من العوائق الزمانية والمكانية أثناء تنفيذ برامج التطوير المهني.

الكلمات المفتاحية : الاحتياجات التدريبية - معلمي العلوم - برامج التطوير المهني -  
التعلم النشط

**The Training Needs of Science Teachers in Al-Ahsa Governorate in  
The Light of Professional Development Programs Based  
on Active Learning From Their Point Of View.**

Mr. Ahmed bin Hamad Al-Muharif

**Abstract:**

The current research aims to identify the training needs of science teachers in Al-Ahsa Governorate in the light of professional development programs based on active learning, and then determine their availability, and then identify the areas (cognitive, professional, time period, place and destination of implementation). To achieve the objectives of the research, the researcher followed the descriptive analytical approach, and a questionnaire was built consisting of (30) phrases distributed over the five areas, and its validity and reliability were confirmed, as it was distributed to a random sample of science teachers in the middle school in Al-Ahsa Governorate, and he answered the questionnaire (41) parameters from the random sample. In order to answer the research questions, the arithmetic mean was calculated to determine the importance of the statements contained in the questionnaire, and to know the extent of the study sample's responses to the questionnaire, and the relative weight to describe the sample's opinions about the dimensions of the questionnaire. The research reached a set of training needs, including the need to (knowledge of modern learning strategies, knowledge of growth characteristics and their connection to teaching and learning processes, application of active learning strategies, specific need of educational professional development programs in the skill field, developing my problem-solving skills). In light of the results, I recommend to a researcher the need to use many experts and specialists in training science teachers, and work to raise the skill level of science teachers in the intermediate stage in teaching using problem-solving strategy, active learning and distance learning, focusing on modern learning management methods and systems in training science teachers about After to reduce temporal and spatial obstacles during the implementation of professional development programs.

**Keywords: Training needs - Science teachers - Professional Development Programs - Active learning**

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء  
برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

مقدمة :

يشهد العصر الحالي تطوراً ملحوظاً في كافة مجالات المعرفة ، فقد ازدادت المعرفة زيادة هائلة ؛ حتى أصبح يطلق عليه عصر الانفجار المعرفي ، لذا كان واجباً على أمةٍ تريد أن تواكب ذلك التغير أن تُحدث تطورات في مختلف جوانب حياتها ، ومنها تطوير مناهجها الدراسية.

وتسعى النظم التربوية إلى بناء منظومة عملية تطبيقية تهدف إلى تحسين وتطوير ممارسات ومهارات معلمها بشكل عام ومعلمي العلوم بشكل خاص، لتكون أكثر كفاءة وفعالية في تلبية احتياجاتهم واحتياجات المدرسة والمجتمع. وتأتي هذه الجهود في ظل إيمانها العميق بدور المعلم الذي يمثل الركن الأساس من أركان العملية التربوية، فمهنة التعليم لم تعد تقوم على الفطرة والموهبة والممارسة فحسب، بل لابد من إتقان الأصول والقواعد والأساليب الفنية القائمة على أسس علمية مستمدة من الأطر والنظريات التربوية والنفسية، إلى جانب التدريب والتأهيل والإعداد؛ فنوعية المعلم هي مفتاح تحسين أداء الطالب.

وقد أكد الطعاني ( ٢٠١٢ ) على أهمية التطوير المهني لمعلمي العلوم، وأوصت به العديد من المؤتمرات التي منها المؤتمر العلمي الخامس عشر (التربية العلمية : فكر جديد لواقع جديد ٢٠١١) ، ومؤتمر التميز في تعليم وتعلم العلوم والرياضيات الأول " العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات ٢٠١٥" الذي اقيم بجامعة الملك سعود ، و أوصى على توفير الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في مجال التدريس ومن ثم تدريبهم في ضوءه .

وقد تسابق التربويين في إجراء إصلاحات شاملة لنظم التطور المهني لمعلم العلوم تشمل أبعاد العملية في مراحل التطوير المهني و تطوير المهارات المهنية بسبب التغيرات السريعة التي تجتاح العالم بفعل الاتصالات والتقنية ، وهذا يتطلب العمل على

اكتشاف الاحتياجات التدريبية لمعلم العلوم للتطوير الوظيفي على نحو ملائم لتعكس هذه الاتجاهات الإصلاحية والتجديدية على تشجيع الابتكار والابداع.

ومن بين الاستراتيجيات التي تسمح بذلك استراتيجيات التعلم النشط ؛ التي تتطلب من المتعلمين أن يستخدموا مهارات تفكير عليا كالتحليل ، والتركيب ، والتقويم فيما يتعلمونه فهي " استراتيجيات تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تحثهم على التفكير فيما يتعلمونه " .

و قد تبنى عدد من الدراسات استراتيجيات التعلم النشط ؛ لأنها تساعد على تحقيق التفاعل النشط داخل حجرة الدراسة ، حيث تحقق هذه الاستراتيجيات العديد من الأهداف التعليمية ، فهي تنمي التحصيل ، والميول الإيجابية نحو المواد الدراسية ، ونحو الاعتماد الإيجابي المتبادل كما أشارت دراسة ( محمد حماد هندي ، ٢٠٠٢ ) ، ودراسة ( زينب طاهر توفيق ، ٢٠٠٤ ) ، كما أنها تنمي مهارات متعددة لدى التلاميذ ، وذلك كما دلت نتائج دراسة ( سينثيا تومسن ( Cynthia Thompson ) ، وماري إلين ( Mary Elaine ) ، وريموند موني ( Raymond Mooney ) ، ١٩٩٩ ) التي توصلت إلى أنه يمكن تنمية مهارات الإعراب ، ومهارات فهم المعلومات من خلال استخدام التعلم النشط ، ودراسة ( روبرت مارتينيزي ( Robert Martinazzi ) ، وجيري سامبلس ( Jerry Samples ) ، ٢٠٠٥ ) ، التي توصلت إلى أن استخدام التعلم التعاوني كأحد مداخل التعلم النشط .

وفي ضوء ما سبق يتضح أنّ توافر الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة أهمية واضحة في عملية التطور المهني، وتأخذ أهميتها النسبية من مجتمع لآخر؛ تبعاً لتقدم هذا المجتمع فالتدريب والتطوير المهني اساس في عملية التعلم الذي يساعد معلم العلوم على في اكساب لطلاب المعلومات والمعارف والمهارات المختلفة .

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء  
برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

ومن هنا وجد الباحث أن معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في محافظة  
الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم أمر  
مهم يجب أن يسبق، أو على الأقل أن يتزامن مع تأهيل المعلمين في المملكة .

### مشكلة البحث :

على الرغم من أهمية توافر الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في منظومة  
التعليم والتعلم ، للارتقاء بالعملية التعليمية ، إلا أن هذه الأهمية لا يقابلها التوافر الحقيقي  
للإحتياجات التدريبية حيث وجد الباحث من خلال تطبيق برامج التطوير المهني القائمة  
على التعلم النشط على عينة من معلمي العلوم في محافظة الاحساء احتياج معلمي  
العلوم الي تدريبات عديدة .

لذا يمكن القول أن أهم الأسباب التي تدعو إلى توافر الاحتياجات التدريبية لمعلمي  
العلوم في المرحلة المتوسطة هو ما تحدثه تلك التدريبات من تحسن كبير في اداء و  
اتجاهات المعلمين نحو الطلاب ، حيث يعد ربط البرامج التدريبية بالحاجات الفعلية  
للمعلمين من المبادئ المهمة في تدريبهم مما يشعرهم بأهمية تلك البرامج في حياتهم  
العملية، ويمكنهم من أداء أعمالهم والقيام بمسؤولياتهم بكل كفاءة واقتدار، وعلى الرغم  
من ذلك فإن البرامج التدريبية في المملكة بصفة عامة ما زال ينقصها الاعتماد على  
الحاجات الفعلية للمعلمين بشكل أساسي، وغالبا ما تقيم وزارة التعليم السعودية الدورات  
التدريبية المتنوعة قبل العمل وأثناءه دون أن تحدد الحاجات التدريبية للمتدربين، بل  
يغلب عليها الاجتهادات الشخصية في تقدير حاجات المتدربين من جهة، وحاجات  
العمل الذي يقومون به من جهة أخرى، مما يحول دون تحقيق الهدف الذي وضعت من  
أجله وهو الارتقاء بمستوى المعلمين ( العريني ، ١٤٢٧ هـ ، ١ ) ، لذا فقد أوصت  
دراسة كل من : الغامدي ( ١٤٢١ هـ )، والمطيري ( ١٤٢١ هـ ) ، وجران ( ١٤٢١ هـ )

بضرورة إعادة النظر في محتوى البرامج التدريبية التي تنفذها الوزارة لتلبي حاجات معلمي العلوم .

ويوضح النجار ( ٢٠١٩ ، ٧٥٣ ) إن كثيراً من المعلمين في الوقت الحاضر متشابهين من حيث الطريقة والافكار، رغم أن كثيراً منهم تم تأهيلهم ليعلموا بطرق أكثر حداثة وفاعلية.

وهذا ما يؤكد بالفعل أن توافر الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم بالرغم من تواجدها كفكره في أذهان القائمين على العملية التعليمية في المملكة، وهذا ما دفع الباحث إلى محاولة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظه الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظه الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم ؟

وانبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

- ١- ما الاحتياجات التدريبية التي ينبغي توافرها لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظه الاحساء ؟
- ٢- ما مدي توافر الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظه الاحساء ؟
- ٣- ما المجال المعرفي الذي ينبغي توافره في الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظه الاحساء؟
- ٤- ما المجال المهني الذي ينبغي توافره في الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظه الاحساء؟

أهمية البحث :

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء  
برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

---

البحث الحالي قد يفيد في:

- ١- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط للإستفادة منها في عمل برامج تدريبية .
- ٢- العمل على إبراز أهمية الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط .
- ٣- توافر الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط .
- ٤- قد يسهم البحث الحالي في تزويد المسؤولين عن مناهج العلوم بوزارة التربية بالدور الحقيقي للاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء .

### أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على :

- ١- الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط.
- ٢- مدى توافر الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط.
- ٣- التعرف على المجال المعرفي للاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء ؟
- ٤- التعرف على المجال المهني للاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء ؟

### حدود البحث :



اقتصر البحث الحالي على :

- الحدود الموضوعية : الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظه الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط .
- الحدود المكانية : محافظه الاحساء.
- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول ٢٠٢٠-٢٠٢١ .
- الحدود البشرية : عينة عشوائية من معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الأحساء التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية .

#### أدوات البحث :

استخدم البحث الحالي استبيان من اعداد الباحث .

#### منهج البحث :

استخدم الباحث في البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل الأدبيات في الإطار النظري، والدراسات السابقة، وتحليل النتائج وتفسيرها ، ومن ثم تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظه الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط .

#### مصطلحات البحث :

#### الاحتياجات التدريبية :

عرف عيادات (٢٠٠٣،١٣) الاحتياجات التدريبية بأنها مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها بصورة إيجابية في معارف ومهارات وسلوكيات المعلمين لرفع وتحسين معدلات الأداء .

وعرفها الشمري ( ٢٠٠٨ ، ٨٤) بأنها مجموعة من التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة ومعلوماته ومهاراته وخبراته ومعارفه القانونية والقضائية وذلك يجعله مناسباً

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء  
برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

لوظيفته التي يؤديها وواجباته الحالية بكفاءة عالية في الاحتياجات عموما هو ما يطلبه  
المتدرب لاستكمال قصور معرفي معي

أما سالم ( ٢٠١٥ ، ١٣ ) فعرف الاحتياجات التدريبية بأنها نوع من الحاجة  
إلى التحسين في الأداء الإنساني الذي يمكن تلبينه بواسطة التدريب المنظم.

يعرف إجرائيا بأنها " كل ما هو جديد في مجال تعليم وتعلم العلوم ويساعد  
المعلم في إكتساب مهارات يمكن قياسها .

#### برامج التطور المهني :

عرف Harslete, M ( ٢٠٠٠ ، ٥٥ ) برامج التطور المهني بأنه مجموعة من  
الاتجاهات و السلوك ترتبط بطريقة مباشرة مع تجارب الموظف و نشاطاته و هذا يحدد  
من خلال حياته الوظيفية."

بينما عرف Jay, C. ( ٢٠٠٤ ، ٢٣ ) برامج التطور المهني بأنه عملية يتم  
التخطيط لها بشكل منظم من قبل و تكون قابلة للتنفيذ من أجل الارتقاء الوظيفي."

يعرف إجرائيا بأنه " كل نشاط علمي يمارسه المعلم اثناء الخدمة ويهدف الي  
زيادة فعاليته وقدرته على تدريس مقرر العلوم المطور بأساليب حديثة تعزز من كفاءة  
الطالب العلمية وقدرته على حل المشكلات والتعلم الذاتي .

#### التعلم النشط :

عرف لورنزن ( Lorenzen ، ٢٠٠١ ) التعلم النشط بأنه عبارة عن طريقة تدريس  
للتلاميذ، تسمح لهم بالمشاركة في العملية التعليمية التعلمية داخل الحجرة الدراسية ،  
بحيث يتعدى دورهم التلقائي السلبي للمعلومات، والقيام بتدوين الملاحظات والتفاعل .

وعرفه جامعة نيوهامبشير ( New Hampshire University ، ٢٠٠٢ ) بالولايات  
المتحدة الأمريكية التعلم النشط على أنه تحمل الفرد المسؤوليات ؛ كي يعلم نفسه ، ويطور

عادات عقلية ، واستراتيجيات دراسية تمثل - فيما بعد - وسائل وأساليب ؛ لتحقيق الأهداف الخاصة به .

يعرف إجرائيا بأنه " طريقة تعليم وتعلم يشارك فيها المتعلمون في الانشطة والتمارين بشكل فعال ونشط من خلال الحوار البناء ، والاصغاء الايجابي ، وتحليل القضايا المطروحة بشكل جماعي في بيئة تعليمية غنية مع وجود معلم او مدرب يرشدهم ويوجههم لتحقيق الاهداف التعليمية المطلوبة .

### الإطار النظري :

#### الاحتياجات التدريبية :

وضح كلاً من مصطفى ، عزام ( ٢٠٠٧ ، ٣٥٧ ) أن العناصر الرئيسية لتحديد احتياجات المعلمين المكونة لعملية التدريب تتكون من :

- المدرب .
- المتدرب .
- البيئة التدريبية .
- البرامج التدريبية والحقائب التدريبية .
- وسائل وادوات التدريب .
- تحديد احتياجات المدربين .

لذا يمكن القول أن ضمان فاعلية عملية التدريب يتطلب متابعة و رصد التغيرات في هذه العناصر الست وذلك من خلال توفير الاحتياجات التدريبية في ضوء برامج التطور المهني القائم علي التعلم النشط بهدف اكتشاف الأخطاء والتدخل في الوقت المناسب لتوفير الوقت والأموال وإعادة تعديل أساليب التدريب ونظريات التدريب وكذلك اتخاذ القرارات التدريبية الفعالة من أجل ضمان سلامة سير العملية التدريبية بنجاح.

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء  
برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

---

### أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية :

أكد كلاً من نشوان ، أبو قمر ( ٢٠٠٥ ، ٤٧٥ ) ، انجيسول Ingersoll ( ٢٠٠٥ ، ٢٥٥ ) على أن تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين عملية مهمة وحاسمة لفعالية البرامج التدريبية وذلك للأسباب التالية:

- تحديد الاحتياجات التدريبية مهم في تصميم وتقييم محتوى البرنامج التدريبي ونشاطاته، و يعد مؤشرا يوجه التدريب توجيهها صحيحا.
- يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية في التركيز على تحسين الأداء والوصول إلى الهدف الأساسي من التدريب.
- يوضح تحديد الاحتياجات التدريبية نوعية الأفراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المطلوب وادوات التدريب المستخدمة، والنتائج المتوقعة منهم.
- في غياب تحديد الاحتياجات التدريبية أو تحديدها بشكل غير دقيق، إضاعة الجهد والوقت والمال.

ويري الباحث أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة ترجع إلى انها :

- تُعد الأساس الذي يقوم عليه أي نشاط تدريبي.
- تُعد العامل المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاهات الصحيحة المناسبة.
- تُعد العامل الأساسي في توجيه الإمكانات المتاحة للتدريب إلى الاتجاه السليم والصحيح.

وأشار كلاً من المطرودي ( ٢٠١١ ، ٣٥٠ ) ، مرتضى ( ٢٠٠٩ ، ١٨ ) ، على ( ٢٠٠٥ ، ١٠٠ ) الي أنه يمكن لجهة واحدة أو أكثر من الجهات التالية الإسهام في تحديد الاحتياجات التدريبية:

- المتدرب لأنه الشخص الوحيد الذي يشعر بجوانب القصور لديه أكثر من غيره.
- الرئيس المباشر الذي يشرف على المتدرب المستفيد النهائي من الحقيبة التدريبية.
- اختصاصي التدريب وهو الشخص المتفرغ لشئون التدريب الفنية والذي تقع على عاتقه مسؤوليات تحديد الاحتياجات التدريبية وأساليب التدريب الحديثة المستخدمة في الدورة التدريبية وأيضا هو الشخص الذي يستطيع سد احتياجات المدربين معرفتها جيدا.
- الخبير المتخصص والمستشار وهو الشخص الذي ينتمي إلى هيئه تدريبية أو استشارية مستقلة متخصصة في التدريب وتحديد احتياجات المدربين.

### تصنيف الاحتياجات التدريبية:

ووضح كلا من عابد ( ٢٠٠٩ ، ١٥ )، سعيد ( ٢٠٠٨ ، ٣٤٥ ) ، سليمان ( ٢٠٠٨ ، ٣٥٠ ) ، و الدليمي، العياصرة ، الطيطي ( ٢٠١٠ ، ١٩٨ ) أن هناك عدة طرق لتصنيف الاحتياجات التدريبية منها:

### تصنيفها حسب الهدف، أي تصنيفها إلى:

- احتياجات لتحسين أداء الأعضاء، مثل دورات القضاة وأعضاء النيابة العامة والدورات التقنية للمعينين حديثا.
- احتياجات تشغيلية لرفع كفاءة العمل مثل الدورات المتعلقة بنظام عمل جديد مثل التغيرات التي تحدث للشركات عند تغيير نظام المحاسبة.
- احتياجات تطويرية لزيادة فعالية المنظومة، مثل دورات إعداد الكوادر والرؤساء بهدف تأمين الحصول على كوادر ماهرة مستقبلا حسب خطة الاحتياجات من الكوادر.

### تصنيفها حسب الفترة الزمنية، أي تصنيفها إلى:

- احتياجات عاجلة (غير مخططة).
- احتياجات قريبة المدى (مخططة).

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء  
برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

=====

• احتياجات مستقبلية (تطويرية /خطة بعيدة المدى).

تصنيفها حسب مكان التدريب أو جهته، أي تصنيفها إلى:

- احتياجات تدريبية أثناء العمل اعتمادا على الخبرات الداخلية.
- احتياجات تدريبية خارج العمل اعتمادا على مراكز وهيئات تدريبية أو مؤسسات مماثلة.

ويتضح مما سبق أن خصائص الاحتياجات التدريبية تتمثل في:

- إنها معلومات واتجاهات ومهارات وقدرات معينه وفنية أو سلوكية يراد تنميتها أو تغييرها أو تعديلها.
- إنها تمثل نواحي ضعف أو نقص فنية أو إنسانية، حالية أو محتملة في قدرات العاملين أو معلوماتهم أو اتجاهاتهم أو مشكلات محددة يراد حلها.
- إنها عملية مستمرة غير منتهية وذلك نتيجة للتغيرات التنظيمية أو التكنولوجية أو غيرها من الظروف التي تتطلب إعداداً وتدريباً ملائماً ومستمرّاً مواجهتها وهنا تكمن أهمية تحليل احتياجات التدريب و احتياجات المدرسين.
- تحديد الأفراد المطلوب تدريبهم ونوع التدريب المطلوب وادوات التدريب المستخدمة ومدة البرامج والنتائج المتوقعة منهم وهذا ايضا نعرفه بعد تحليل احتياجات التدريب.
- يحدد للتدريب أهدافه بدقة، وتحديد طرق التدريب كما يتقرر في ضوءها تصميم محتوى البرامج التدريبية وتصميم الحقايب التدريبية متضمنة لادوات التدريب التي قد يحتاجها المدرب، وأساليب التدريب الحديثة المستخدمة في التدريب واختيار المتدربين، وكذلك تقييم الدورة التدريبية.

**برامج التطور المهني :**

أشار الناجي ( ١٤٣٤ ، ٢٣ ) بأن مراحل برامج التطور المهني تنقسم الي :

- مرحلة البداية : فيها يتعرف المعلم بعمليات التطوير المهني و يدرك الحاجة الى التغيير والتطوير المهني المستمر.
- مرحلة التقدم والانتقال : وهو الانتقال من السلبيات على الايجابيات من خلال تطوير المهارات المهنية لدى الموظف و تنميتها .
- مرحلة الاستقرار والمحافظة على المكاسب :في هذه المرحلة نجد أن الموظف قد وصل تقريبا الى أعلى مهارات التطوير المهني و يسعى الى الاستقرار، التقدير و الاحترام من الآخرين.

ووضح حديد ( ٢٠١٤ ، ٥٥-٧٧) بأن الهدف من تقسيم برامج التطور المهني الي مراحل هو اكساب المعلمين مجموعه من المهارات تتمثل في :

- مهارات التحليل و البحث :التي من خلالها يستطيع المعلم الوصول إلى معلومات صحيحة، بالإضافة الي القدرة التحليلية في تقييم المعلومات وربطها بالنواتج للوصول للاهداف .
- المرونة : وتعني القدرة على التكيف والاندماج بفريق العمل،والشعور بالأمان الوظيفي، مما يؤدي الي الإبداع و الابتكار داخل بيئة العمل .
- الامانة داخل بيئة العمل.
- الاهتمام بالتفاصيل : داخل بيئة العمل حتى لو كان صغير .
- اتخاذ القرارات وحل المشكلات و التفكير خارج الصندوق و التركيز على أدق التفاصيل.
- تقبل النقد : حيث تقبل النقد ليس عيبا ولا يقلل منك شيء.
- التكنولوجيا :فنحن في العصر الرقمي و عالم التكنولوجيا،لذا يجب عليك امتلاك مهارات التكنولوجيا و الانترنت حتى تواكب العصر الحالي و يساعدك في التطوير الوظيفي.
- الثقة بالنفس :من أهم مهارات التطوير المهني، فإذا امتلكت كل هذه المهارات و انعدمت لديك الثقة بالنفس، فلن تتمكن من إقناع صاحب العمل بمهاراتك و قدراتك

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء  
برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

المهنية، فيجب عليك تعلم الثقة بالنفس و الثقة فى مهاراتك و قدراتك،كى ترتقى  
بالوظيفة .

**أهمية التطوير المهني :**

وضح كل من الشراري ( ٢٠١٧ ، ٣٠٧ ) ، بورجانج ، ترومب ( ٢٠١١ ، ٤٤-٦٥ )

بأن اهمية تقديم برامج التطور المهني للمعلمين ترجع الي قدرتها على :

- أكساب المعلم مهارات جديدة و تعزز من المهارات السابقة و تطورها.
- الحفاظ على مستوى المعرفة والكفاءات لدى الفرد.
- رفع مستوى الأداء الوظيفي.
- تطوير وتحسين الوعي الوظيفي.
- توفير فرص متكافئة.
- زيادة مستوى رضا الموظفين.

وييري الباحث أن برامج التطور المهني لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة تعمل على:

- تطوير الأداء الحالي .
- تحديد الأولويات بحيث يتم الموائمة ما بين حاجات الفرد وحاجات المؤسسة
- مواجهة و حل المشكلات.

**التعلم النشط :**

وضح حيدر ( ٢٠٠٥ ، ٤٤ ) أن الحاجة إلى التعلم النشط جاءت نتيجة حالة

الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي ، والتي يمكن أن تفسر  
بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط  
تعليمي .



أشار فلونج ، هنجستون ( ٢٠٠٤ ، ٥٦-٧٧ ) الي بعض الشروط الأساسية للتعلم النشط الذي يحتاجها التلاميذ منها : يكونوا مدفوعين ومندمجين في عملهم ، يشعروا بالراحة والاطمئنان والثقة ، يكونوا نشطين ، يركزوا على الموضوع ، يعملوا باستقلالية ، يعملوا جيدا مع الآخرين ، يكونوا منتجين ، يحققوا غاياتهم ، يتذوقوا النجاح ، يراقبوا تعلمهم ، ويتفكروا في خبراتهم وتعلمهم .

ويتضح مما سبق إن التربية الحديثة لا تنظر إلى المتعلم على أنه مجرد آلة تستقبل المعلومات والأفكار وتحتفظ بها ، بل أنه كائن يعمل باستمرار على تحقيق التوافق مع بيئته ، وتتمو قواه عن طريق تفاعله معها ، أي عن طريق النشاط ، فالنمو النفسي والعقلي لا يحدث نتيجة لمجرد تعرض الإنسان للمؤثرات الخارجية - مادية كانت أو ثقافية - تعرضا سلبيا ، بل لابد له من التفاعل بين مؤثرات البيئة والقوى النفسية الداخلية . ومما يؤكد ضرورة الحاجة إلى التعلم النشط .

خصائص التعلم النشط :

وضح كل من سحتوت، جعفر (٢٠١٤، ٢٣-٣٣) ، مزروع (٢٠٠٦ ، ٧٠٥) ، جابر (٢٠٠٥ ، ٦٧-٨٨) أنه يوجد العديد من خصائص التعلم النشط تتمثل بعضها في الآتي :

- مبادرة الشخص المتعلم على الحصول على المعلومات واكتساب المهارات التعليمية المتعددة والمتنوعة.
- التركيز على مجموعة الأنشطة والمشاريع البناءة والهادفة التي تُركّز على حل المشكلات
- إجراء العديد من المناقشات التي تحصل بين المعلم والمتعلم.
- التركيز على المضمون والمحتوى العلمي المتعلق بالقضايا والمشاكل الواقعية.
- التركيز على مبدأ التعلم الجماعي ومن خلال المجموعات.
- الاستفادة واستغلال الخبرات والتجارب السابقة عند الشخص المتعلم والاعتماد عليها من أجل إكساب وتزويد الشخص المتعلم بخبرات وتجارب جديدة.

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء  
برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

- امكانية تلقّي التعلّم خارج حدود الغرفة الصفية، وذلك عن طريق المشاركة الفاعلة في المشاريع المتعددة والمتنوعة التي لها علاقة بالمحتوى والمضمون الدراسي مع الغير والتعاون فيما بينهم.
- إضافة جو المرح والمتعة والتشويق على جميع أنشطة التعلم النشط المتعددة.
- تشجيع وتعزيز الابتكار والتفكير الإبداعي عند الأشخاص المتعلمين.
- التركيز والاهتمام بتقنية التغذية الراجعة والعناية بها، والتي تهدف إلى إخبار الشخص المتعلم بالنتائج التي جناها، وكيفية تصحيح أخطائه.
- تحقيق النضج والنمو الشامل والكامل عند الشخص المتعلم في جميع المجالات من حيث المجال العقلي أو الجسدي وغيره

### فوائد التعلم النشط لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة :

أشارت دراسة كلاً من ( فلاته ( ٢٠١٣ ) ، زامل ( ٢٠٠٥ ) ، وهيلي Healey ( ٢٠٠٤ ) ، و طاهر ( ٢٠٠٤ ) الي إن للتعلم النشط فوائد كثيرة تتمثل في : تعويد الطلاب على التعلم الذاتي وطرق الحصول على المعرفة دون المساعدة ، المساهمة في فهم الطلاب للمعارف الجديدة والوصول إلى حلول ذات معنى مألوفة لديهم، يجبر الطلاب على استرجاع واستعمال معلومات متعددة تتعلق بموضوعات مختلفة، يعزز ثقة الطلاب بذواتهم والاعتماد على الذات، يساعد على تغيير صورة المعلم النمطية بأنه المصدر الوحيد للتعلم والمعرفة، يتوصل الطلاب من خلال التعلم النشط، إلى حلول منطقية ذات معنى للمشكلات، لأنهم يربطون الحلول بأفكار والمعارف الجديدة بإجراءات مألوفة لديهم، وتجيب استخدام الحلول الجاهزة .

### استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم :

تتعد استراتيجيات التعلم النشط ، ويرجع هذا التعدد إلى أن التعلم النشط يعتمد في كثير من الأحيان على نشاط التلميذ ومجهوداته أثناء تعلمه ؛ إذ أن التلميذ هو محور

العلمية التعليمية فهو الذي يعمل ليتعلم ، ويشارك زملاءه في تعلمه ، ومن ثم فإن استراتيجيات التدريس التي تلائم التعلم النشط متعددة .

وقد قدم مكتب الاستشارات التعليمية بكلية التربية بجامعة إنديانا ( ٢٠٠٣ ) قائمة باستراتيجيات التعلم النشط، والتي منها : أسلوب توجيه الأسئلة Leading question ، وأسلوب الألغاز والأحاجي والتناقضات Puzzle, enigma, contradiction ، وأسلوب التدريس باستخدام الأفكار والآراء المشهورة Stereotype, conventional wisdom ، وأسلوب التحدي في المعلومات والمعتقدات والاتجاهات Challenges to knowledge, beliefs, and attitudes ، وأسلوب الاختبارات الأولية ذات الإجابات القصيرة ( بحيث يسأل أسئلة تكون إجابتها بنعم أو لا ، موافق ، غير موافق ) Poll, pretest ، وأسلوب القرح الذهني Brainstorming ، وأسلوب الاستماع الجماعي ، وترتيب ما يتم الاستماع إليه : Collaborative listing and ranking ، وأسلوب الخرائط الذهنية Mind mapping ، وأسلوب خرائط المفاهيم Concept mapping ، وأسلوب التمثيليات المعرفية Cognitive analogies ، وأسلوب نماذج المخططات ، والمصفوفات التي يعبدها المعلم : Instructor-created charts, matrices, flowcharts, models ، وأسلوب نماذج المخططات ، والمصفوفات التي يعبدها المتعلم Student-created charts, matrices, flowcharts, models: الحالة ، ودراسة حالة مصغرة Case study, mini-case study ، وأسلوب تمثيل الأدوار Role-playing ، وأسلوب المناقشة مع التلاميذ Student debate ، وأسلوب مناقشات المائدة المستديرة Round table discussion ، وأسلوب التعلم القائم على المشكلات Problem-based learning ، وأسلوب الحل الجماعي للمشكلات Collective problem solving ، وأسلوب تحليل المحتوى (الموضوع) Thematic analysis ، واستخدام صفحات أو مواقع الإنترنت المصممة لنشر المعلومات Student-created web pages/sites for the purpose of information dissemination/instruction .

## الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

ويرى الباحث أن تعدد استراتيجيات التعلم النشط تجعل التلاميذ يعملون وهم يتعلمون وبالتالي لها اهمية في تدريس الطلاب وتعلمهم العديد من المهارات ، والانتقال به من المتعلم السلبي المتلقي فقط للمعلومات إلى المتعلم الذي يشارك في الحصول على المعلومات والمعرفة .

### الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم ،  
ومن هذه الدراسات ما يلي:

دراسة هجران (١٤٢٠هـ) التي هدفت إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي التعليم العام كما يراها المختصون ومن ضمنهم معلمي العلوم، وبناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التعليم العام في ضوء حاجاتهم التدريبية من وجهة نظر (القادة التربويين والمختصين والمشرفين التربويين)، وتم حصر الحاجات التدريبية للمعلمين في خمسة مجالات هي (مجال المتعلم، ومجال تخطيط التعليم وتنفيذه، ومجال الاتصال والتفاعل، ومجال تقنيات التعليم ووسائله، ومجال التقويم )، واعتمد البحث المنهج الوصفي، وجاءت عينة الدراسة تتكون من ١١٠ فرداً، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين على حاجاتهم التدريبية وفقاً الي (مجال التقويم، مجال المتعلم: الطالب، مجال تخطيط التعليم وتنفيذه، مجال الاتصال والتفاعل، مجال تقنيات التعليم ووسائله)، وضرورة تجريب البرنامج المقترح لمدة لا تقل عن (٣ سنوات) .

درسة الفاهمي (١٤٢١هـ) التي هدفت الي التعرف على الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، واعتمد البحث المنهج الوصفي، وجاءت عينة دراسته تتكون من ٧٥ فرداً ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المشرفين للحاجات التدريبية، وبين تقديرات المعلمين لهذه الحاجات، وجاءت كلاًها لصالح المشرفين، وعدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين تقاديرت المعلمين المتدصصين للحاجات التدريبية، وبين اتقديرت غير المتدصصين، وأوصت الدراسة بتصميم برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، تقوم على إشباع الحاجات التدرية الفعلية للمعلمين التي كشفت عنها هذه الدراسة، وإعادة النظر في البرامج والخطط التدريبية التي تجريها وزارة المعارف، أو إدارات التدريب في المناطق والمحافظات التعليمية للمعلمين - ممن هم على رأس العمل - بحيث تركز على الحاجات الفعلية لأولئك المعلمين المستهدفين بعملية التدريب.

دراسة الضلعان (١٤٢٤هـ) التي هدفت الي إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في مجال استخدام التقنيات التعليمية من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم، والتعرف على مدى توافر تلك التقنيات واستخدامها في مدارس المرحلة الثانوية، والوقوف على أهم الصعوبات التي تحد من استخدامها في التدريس. واعتمد البحث المنهج الوصفي، وجاءت عينة الدراسة تتكون من ١٣٠ فرداً، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى: أن الحاجات التدريبية الهامة لمعلمي العلوم من وجهة نظرهم هي الجوانب المعرفية والنظرية لاستخدام التقنيات التعليمية. أما من وجهة نظر المشرفين التربويين فهي مهارات التفكير والابتكارات والإبداع. وأن أهم الصعوبات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية هي الفصول المدرسية غير المجهزة، وعدم وجود متخصص بتقنيات التعليم في المدرسة، إضافة إلى ضعف الدعم المادي المخصص لتأمين الأجهزة وإنتاج التقنيات التعليمية، كما أوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج تدريبية تلبى حاجات معلمي العلوم، وضرورة تصميم المباني والفصول المدرسية بما يساعد على استخدامها مع ضرورة تعيين مختص بالتقنيات التعليمية.

دراسة رفاع (٢٠٠٤)، التي هدفت التعرف على أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية في المملكة السعودية كما يراها المعلمون أنفسهم. وقام

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء  
برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته أغراض الدراسة وقد صممت استبانة خاصة بهذه الدراسة اشتملت على (٤٤) حاجة تدريبية موزعة تحت أربعة محاور رئيسية، هي: التخطيط، التنفيذ، ومعلمة. أظهرت النتائج المعارف، والمهارات والقيم. وتم توزيع هذه الاستبانة على (٨٦) معلماً أن محور تطوير معارف ومهارات المعلم جاء في المرتبة الأولى كما يراه أفراد العينة، أما بالنسبة للاحتياجات فقد حددت أهم (١٠) احتياجات تدريبية، كما بينت النتائج وجود فروقٍ إلى متغيرات الجنس ذات دالة إحصائية بين آراء المعلمين في أهمية هذه الاحتياجات تبعاً والمؤهل والتخصص لصالح الإناث وذوي الدرجات المنخفضة وذوي التخصصات النظرية، إلى متغير الخبرة.

دراسة الأتربي (٢٠٠٥) التي هدفت إلى تقدير الاحتياجات التدريبية لقيادات الشباب، وتحديد دور الخدمة الاجتماعية وبخاصة طريقة تنظيم المجتمع مع أمانات الشباب فيما يتعلق بتقدير الاحتياجات التدريبية، واعتمد البحث المنهج الوصفي، وجاءت عينة الدراسة تتكون من ١٥٠ فرداً ، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أنه كلما كانت برامج تدريب القيادات الشبابية مبنية على تقدير احتياجاتهم التدريبية من معارف ومهارات كلما حققت القيادات نجاحاً في أدوارها القيادية. كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين الحالة التعليمية وإدراك الشباب لحاجتهم لدورات أساسية في مبادئ وأساليب العمل الحزبي ودورات تدريبية أساسية في مهارات العمل الحزبي ، وأنه كلما استندت برامج التدريب على أساليب علمية لتحديد تلك الاحتياجات كلما حقق ذلك استفادة القيادات الشبابية منها. كما أوصت الدراسة بضرورة استطلاع رأى القيادات الشبابية في ما يحتاجون إليه من معارف ومهارات والتي يمكن الاستفادة منها من خلال مواقعهم والاهتمام بمراعاة الأوقات المناسبة التي يجب أن تتم فيها الدورات التدريبية والتي لا تتعارض مع أوقات عملهم في وظائفهم الحكومية أو المهن الخاصة حتى يمكنهم ذلك من حضور كافة الدورات التدريبية والاستفادة منها بشكل جيد.

دراسة العريني ( ١٤٢٧ هـ ) التي هدفت الي تحديد لاجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم الشرعية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من ١٧٥ معلما ومشرفا. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الحاجات التدريبية بين التربويين، وغير التربويين في محور النشاط والإرشاد الطلابي وذلك لصالح التربويين من عينة الدراسة، وأن أهم الحاجات التدريبية لمعلم العلوم الشرعية بالمدينة المنورة هي: ربط مواد العلوم الشرعية بواقع المجتمع ومشكلاته التي يعيشها، وبناء علاقات أخوية مع المدرسين، مساعدة الطلاب على بناء الثقة بأنفسهم، اختيار طرق التدريس المناسبة وبمتوسط، ترسيخ روح التعاون مع الإدارة المدرسية، تكوين علاقات متميزة و ذات اثر تربوي مع الطلاب، تكوين بيئة نفسية واجتماعية صالحة للعمل، اختيار الأساليب التربوية المناسبة للإفادة من نشاط التوعية الإسلامية في علاج السلوكيات المنحرفة. كما أوصت الدراسة بإعادة النظر في البرامج التدريبية بحيث تبنى على الحاجات الفعلية لمعلمي العلوم الشرعية ،وان تجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، واعطاء التدريب في مجال العلاقات الإنسانية والتعامل مع الإدارة المدرسية مزيد من الاهتمام أثناء التخطيط لإقامة الدورات التدريبية.

دراسة أبو كشك ( ٢٠١٣ ) التي هدفت الى تحديد الاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم الجدد في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وقامت الباحثة بأعداد استبانة لقياس درجة شعور معلمي العلوم الجدد باحتياجاتهم المهنية حيث جاءت موزعة على خمسة مجالات؛ هي: التخطيط للتدريس، والتنفيذ، وتوظيف أساليب التدريس، والمختبر والتقويم، كما ضمت مجموعة من الإجراءات المقترحة لتلبية احتياجات المعلمين المهنية. واشتملت عينة الدراسة (٢١٠) معلم ومعلمة ، أظهرت نتائج الدراسة درجة احتياج متوسطة على المجالات الخمسة مرتبة حسب أهميتها كما يأتي: المختبر، توظيف أساليب التدريس،

## الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

التخطيط للتدريس، التنفيذ وأخيرا التقويم. كما أشارت النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة إلى درجة احتياجات متوسطة لدى معلمي العلوم الجدد في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والمدارس الخاصة، بينما كانت درجة الاحتياجات منخفضة لدى معلمي مدارس وكالة الغوث. أما بخصوص متغير الكلية فقد دلت بين المتوسطين الحسابيين الاحتياجات خريجي كلية العلوم واحتياجات النتائج على تساوي تقريبا خريجي كلية علوم تربية. بينما كان المتوسطان الحسابيان الاحتياجات المعلمين على متغير الجنس متقارب لصالح مجموعة الذكور.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة الاحتياجات التدريبية للمعلمين والمشرفين في مجالات مختلفة ، وقد أظهرت ضعف الاحتياجات التدريبية سوء للمعلمين او المشرفين وعدم قدرتها على تلبية الاحتياجات الفعلية لهم في المجالات المختلفة . والجديد الذي سيضيفه البحث الحالي هو مجال ( المعرفي - المهني) في الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم. ويستفيد البحث الحالي من نتائج الدراسات السابقة في تأكيد بعض الجوانب النظرية كما يستفيد من بعض معالجاتها الإحصائية .

### الطريقة والاجراءات :

تتمثل اهم اجراءات البحث الحالي في الاتي :

أولاً: منهجية البحث : تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق توزيع أداة البحث المتمثلة في الاستبانة المصممة لهذا الغرض .

ثالثاً: مجتمع البحث : يبلغ عدد معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الأحساء (١٥٣) معلم



ثانياً : عينة البحث : من اجل جمع البيانات اللازمة فقد تم اختيار عينة عشوائية ممثلة من افراد المجتمع المكونة من معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمؤهلات وخبرات مختلفة في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التعليم بمحافظة الاحساء، وقد بلغ حجم العينة (٤١) معلم، واختار الباحث هذه الفئة لكونها اهتمام البحث .

### ثالثاً: بناء اداة البحث :

قام الباحث بتحديد قائمة الاحتياجات ثم قام باعداد الاستبانة كأداة لجمع البيانات وفق الإجراءات التالية :

### ب-تحديد الهدف من الاستبانة:

- معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط.
- معرفة مدى توافر الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط.
- معرفة المجال (المعرفي ، والمهني ) للاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء .

### ب- صياغة محاور الاستبانة :

تم تصميمها بعد مراجعه الأدبيات التربوية والدارسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع ، والأخذ بوجهات نظر بعض ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية. وقد تم اعداد الاداة من المجالات التالية :

- المجال الأول : معرفة المجالات المعرفية التي ينبغي توافرها في الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء ، من خلال الإجابة على مقياس ليكرت الخماسي ، ويوضح الباحث المجال المعرفي كما ورد في الاستبانة على النحو التالي :

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

### جدول (١) : المجال المعرفي

المجال المعرفي :	
١	أحتاج إلى تطوير معرفتي المهنية في مجال المناهج وطرائق تدريس العلوم.
٢	أحتاج إلى تطوير معرفتي العلمية في إطار مستجدات محتوى المادة الدراسية
٣	أحتاج إلى تطوير معرفتي في مجال نظريات التعليم والتعلم وتطبيقاتها المعاصرة.
٤	أحتاج إلى تطوير معرفتي المهنية في استراتيجيات التعلم الحديثة.
٥	أحتاج إلى تطوير معرفتي المهنية في مجال مهارات التفكير.
٦	أحتاج إلى معرفة وسائل وأساليب التطوير المهني التعليمي الذاتي المستمر .
٧	أحتاج إلى تطوير معرفتي في مجال خصائص النمو وارتباطها بعمليات التعليم والتعلم.

- المجال الثاني: معرفة المجال المهني التي ينبغي توافرها في الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظه الاحساء من خلال الإجابة على مقياس ليكرت الخماسي، ويوضح الباحث المجالات المهنية كما وردت في الاستبانة على النحو التالي :

### جدول (٢) : المجال المهني

المجال المهني :	
١	الاحتياج النوعي من برامج التطوير المهني التعليمي في المجال المهاري بصفة مستمرة .
٢	أحتاج إلى تطوير مهاراتي المهنية في الإدارة الصفية من وقت الي اخر .
٣	أحتاج إلى تطوير مهني في مهارات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في بعض الاحيان.
٤	أحتاج إلى تطوير مهاراتي في مجال دمج التقنيات المعاصرة في التدريس الصفي من وقت الي اخر.
٥	أحتاج إلى تطوير مهني في مهارات الاتصال والتواصل الصفي الفعال بصفة مستمرة.
٦	أحتاج إلى تطوير مهاراتي في التقويم وبناء الأسئلة في بعض الاحيان .
٧	أحتاج إلى تطوير مهاراتي في حل المشكلات من وقت الي اخر.

- المجال الثالث: معرفة المدة الزمنية التي ينبغي توافرها في الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظه الاحساء ، خلال الإجابة على مقياس ليكرت الخماسي ، ويوضح الباحث مجال المدة الزمنية كما وردت في الاستبانة على النحو التالي :

جدول (٣) : المدة الزمنية

المدة الزمنية	
١	أفضل أن يكون برنامج التطوير المهني خارج وقت اليوم الدراسي (مساوي) .
٢	أفضل أن تكون مدة البرنامج الواحد للتطوير المهني التعليمي يوم واحد (مكتف) .
٣	فضل أن تكون مدة برنامج التطوير المهني الواحد يومين إلى ثلاثة أيام متتالية
٤	أفضل أن أحصل على برنامجين متتابعين في خمسة أيام متتالية .
٥	أفضل أن أحصل على حزمة برامج تطويرية مهنية في مدة أسبوعين متتاليين.
٦	أفضل أن يتم تقديم بعض برامج التطوير المهني التعليمي خلال فترة الإجازة الصيفية

- المجال الرابع : معرفه مكان التنفيذ التي يقدم الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في محافظه الاحساء ، من خلال الإجابة على مقياس ليكرت الخماسي ، ويوضح الباحث مجال مكان التنفيذ كما وردت في الاستبانة على النحو التالي :

جدول (٤) : مكان التنفيذ

مكان التنفيذ	
١	أفضل أن يكون برنامج التطوير المهني عن بعد (عن طريق نظام إدارة التعلم).
٢	أفضل أن تعقد برامج التطوير المهني التعليمي داخل المدرسة.
٣	أفضل أن تعقد برامج التطوير المهني التعليمي في المدارس المجاورة .
٤	أفضل أن تكون برامج التطوير المهني التعليمي بمراكز التدريب التربوي في مكاتب التعليم.
٥	أفضل أن تعقد برامج التطوير المهني التعليمي في جهة خارجية (معاهد خاصة، مراكز متخصصة) .

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

- =====
- **المجال الخامس : معرفة** الجهة المنفذة التي توفر الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في محافظه الاحساء ، من خلال الإجابة على مقياس ليكرت الخماسي، ويوضح الباحث مجال الجهة المنفذة كما وردت في الاستبانة على النحو التالي :

#### جدول (٥) : الجهة المنفذة

الجهة المنفذة :	
١	أفضل أن يكون تقديم برامج التطوير المهني التعليمي من قبل معلمين متميزين.
٢	أفضل تقديم برامج التطوير المهني التعليمي من قبل مشرفين تربويين في إدارة التعليم .
٣	أفضل أن يكون تقديم برامج التطوير المهني التعليمي من قبل مشرفي جهاز الوزارة.
٤	أفضل أن تقدم برامج التطوير المهني التعليمي من قبل مدربين من جهة خارجية.
٥	أفضل أن يكون تقديم برامج التطوير المهني التعليمي من قبل معلمين متميزين

#### صدق الاستبانة:

- قام الباحث بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها في صورتها الأولية ، بعرضها على مجموعة من المحكمين ، وقد طلب منهم إبداء آرائهم حيال:
- وضوح العبارة وسلامة صياغتها .
  - ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه .
  - مقترحات للتعديل أو الإضافة أو الحذف

وبذلك تأكد الباحث من صدق الاداة بحساب الآتي:

- **الصدق الظاهري** : وتتمثل في المظهر العام للاستبيان من حيث العبارات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ، وتعليمات الاستبيان ومدى دقتها، ودرجة ما يتمتع به الاستبيان من موضوعية. حيث تم التأكد من أن صدق مفردات الاستبيان بعد العرض على سبعة محكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس العلوم لإبداء الراي حول محاور وعبارات الاستبيان ، وإجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم ، وقد كانت

نسبة موافقة المحكمين على الاستبيان ٨٥% مما يعنى أنه صالح للتطبيق ويتمتع بدرجة صدق مناسبة .

- **صدق المحتوى :** إلى جانب الصدق الظاهري فإن الاستبيان يتميز بدرجة عالية من صدق المحتوى Content Validity حيث حدد الباحث البعد المراد قياسه تحديداً دقيقاً وصاغ العبارات التي تُغطي هذا البعد، وتؤكد من تمثيل العبارات تمثيلاً جيداً البعد المراد قياسه، وحرص على شمولية الاستبيان لعناصر الموضوع حتى صار من المنطقي أن يكون محتوى الاستبيان صادقاً.

- **الصدق الذاتي :** وهى طريقة تعتمد على استخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات ككل وقد وجد انه يساوى ٩٨.٦% وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة صدق عالية ومناسبة .

#### ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات أداة البحث قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ بعد إجراء التطبيق على عينة استطلاعية غير عينة الدراسة قوامها (١٧) معلم ثم إعادة التطبيق على ذات العينة بفاصل زمنى خمسة عشر يوماً لإيجاد معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك الجدول التالي.

#### جدول (٦)

##### معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
المجال المعرفي	٧	٠.٧
المجال المهني	٧	٠.٨
مجال المدة الزمنية	٦	٠.٨
مجال مكان التنفيذ	٥	٠.٨
مجال الجهة المنفذة	٥	٠.٧
الثبات الكلي للاستبانة	٣٠	٠.٨

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء  
برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

وقد تبين من خلال معاملات الثبات في الجدول السابق أن معامل ثبات الأداة بشكل  
عام قد بلغت ٠.٨، وقد تراوحت معاملات الثبات للمحاور المختلفة بين (٠.٧) و (٠.٨)  
، وهى نسب ثبات عالية يُمكن الاعتماد عليها في التطبيق ومن ثم الوثوق في النتائج  
التي سيُسفر عنها البحث.

### متغيرات البحث :

وتتمثل متغيرات البحث في التالي :

#### اولا : المتغيرات المستقلة :

- المؤهل العلمي ، وله مستويان ( بكالوريوس - دراسات عليا )
- التخصص الرئيسي وفقا للمؤهل .
- التخصص الذي تقوم بتدريسه .
- سنوات الخبرة ، وله اربع مستويات ( اقل من ٥ سنوات ، من ٥ الي ١٠ سنة ، من ١١ سنة الي ١٥ سنة ، اكثر من ١٦ سنة )
- عدد البرامج التدريبية ، وله اربع مستويات ( اقل من ٥ سنوات ، من ٥ الي ١٠ سنة ، من ١١ سنة الي ١٥ سنة ، اكثر من ١٦ سنة )

#### ثانيا : المتغيرات التابعة وتتمثل في

- درجة استجابة افراد العينة على فقرات الاستبيان

#### أساليب التحليل الإحصائي:

استخدم الباحث تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي حيث تم حساب  
المدى ثم تقسيم طول الفئة على عدد خلايا الاستبيان للحصول على طول الخلية ، وهكذا  
أصبح طول الخلايا على النحو الموضح في الجدول الآتي :

جدول ( ٧ )

طول خلايا الاستبيان ودرجة الاحتياج

درجة الاحتياج	النسبة المئوية/ الوزن النسبي		طول الخلية/ المتوسط الحسابي		الوزن	التدريج
	إلى	من	إلى	من		
قليلة جداً	أقل من ٣٦ %	٢٠ %	١.٨٠	١	١	لا اوافق بشدة
قليلة	أقل من ٥٢ %	٣٦ %	٢.٦٠	١.٨١	٢	لا اوافق
متوسطة	أقل من ٦٨ %	٥٢ %	٣.٤٠	٢.٦١	٣	لم اكون رأي
كبيرة	أقل من ٨٤ %	٦٨ %	٤.٢٠	٣.٤١	٤	اوافق
كبيرة جداً	١٠٠ %	٨٤ %	٥.٠٠	٤.٢١	٥	اوافق بشدة

النتائج ومناقشتها:

بعد تطبيق اجراءات البحث تم تحليل استجابات افراد العينة وعرض ومناقشة النتائج ، وللإجابة على اسئلة الدراسة تم تحليل البيانات الوصفية المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة البحث لأسئلة البحث التالية:

الإجابة عن السؤال الاول:

للإجابة عن السؤال الاول والذي نصه " ما الاحتياجات التدريبية التي ينبغي توافرها لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظه الاحساء ؟ " قام الباحث بتحديد بعض المجالات التي يجب توافرها في الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة وهي :

- المجال المعرفي .
- المجال المهني وينبثق من هذا المجال :
- \* المدة الزمنية .
- \* مكان التنفيذ .
- \* الجهة المنفذة .

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء  
برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

### الإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه " ما مدى توافر الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظه الاحساء ؟ " وللإجابة على السؤال قد قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي للاحتياجات التدريبية في الاستبيان وتوصل الباحث إلي أن درجة الاحتياج للدورات التدريبية في ظل برامج التطور المهني القائم على التعلم النشط يقدر ب ( ٣.٣٦٦ ) وقد ارجع الباحث ذلك الي اختلاف التخصص الدقيق وخبرة المعلمين .

### الإجابة عن السؤال الثالث :

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه ما درجة الاحتياجات التدريبية في المجال المعرفية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء ؟ قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي ودرجة الاحتياج كما في جدول (٨)

### جدول (٨)

#### استجابات عينة البحث حول المجال المعرفي

رقم العبرة	العبرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التوافر
١	أحتاج إلى تطوير معرفتي المهنية في مجال المناهج وطرانق تدريس العلوم.	٣.٧٣	٧٤.٥	كبيرة
٢	أحتاج إلى تطوير معرفتي العلمية في إطار مستجدات محتوى المادة الدراسية .	٣.٤٢	٦٨.٥	كبيرة
٣	أحتاج إلى تطوير معرفتي في مجال نظريات التعليم والتعلم وتطبيقاتها المعاصرة.	٣.٣٢	٦٦.٤	متوسطة
٤	أحتاج إلى تطوير معرفتي المهنية في استراتيجيات التعلم الحديثة.	٣.٢٦	٦٥.٢	متوسطة
٥	أحتاج إلى تطوير معرفتي المهنية في مجال مهارات التفكير.	٣.٧٣	٧٤.٥	كبيرة
٦	أحتاج إلى معرفة وسائل وأساليب التطوير المهني التعليمي الذاتي المستمر .	٣.٧٦	٧٥.٢	كبيرة
٧	أحتاج إلى تطوير معرفتي في مجال خصائص النمو وارتباطها بعمليات التعليم والتعلم.	٣.٣٨	٦٧.٦	متوسطة



كبيرة	٧٠.٣	٣.٥٢	درجة الاحتياجات التدريبيه في المجال المعرفي
-------	------	------	---

يتضح من جدول (٨) أن درجة الاحتياجات التدريبيه في المجال المعرفي التي تتوفر بدرجة كبيرة تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٣.٤٢ - ٣.٧٦) وأوزانها النسبية بين (٦٨.٥ - ٧٥.٢)، وتتمثل في: أحتاج إلى تطوير معرفتي العلمية في إطار مستجدات محتوى المادة الدراسية- أحتاج إلى معرفة وسائل وأساليب التطوير المهني التعليمي الذاتي المستمر .

كما يتضح من الجدول (٨) أن درجة الاحتياجات التدريبيه في المجال المعرفي التي تتوفر بدرجة متوسطة تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٣.٢٦ - ٣.٣٨) وأوزانها النسبية بين (٦٥.٢ - ٦٧.٦) وتتمثل في: أحتاج إلى تطوير معرفتي المهنية في استراتيجيات التعلم الحديثة.- أحتاج إلى تطوير معرفتي في مجال خصائص النمو وارتباطها بعمليات التعليم والتعلم.

وبحساب قيمة المتوسط الحسابي لُبعد درجة الاحتياجات التدريبيه في المجال المعرفي ككل تبين أنه ٣.٥٢، أما الوزن النسبي فتبين أنه (٧٠.٣) مما يدل على أن درجة الاحتياجات التدريبيه في المجال المعرفي تتطلب بدرجة كبيرة . ولعل من أسباب ذلك تعدد تخصصات الدقيقة للمعلمين، والتطور السريع في العلم .

#### الإجابة عن السؤال الرابع :

للإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه " ما درجة الاحتياجات التدريبيه في المجال المهني لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظه الاحساء" ، وقد جد الباحث أنه من الضروري ان يشمل هذا الجانب من المجال كلاً من ( المدة الزمنية - مكان التنفيذ - جهة التنفيذ) وقد قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي ودرجة الاحتياج كما في الجداول التالية :

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

## جدول (٩)

### استجابات عينة البحث حول المجال المهني

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التوافر
١	الاحتياج النوعي من برامج التطوير المهني التعليمي في المجال المهاري بصفة مستمرة .	٣.٤٥	٦٩.١	كبيرة
٢	أحتاج إلى تطوير مهاراتي المهنية في الإدارة الصفية من وقت الي اخر .	٢.٩٤	٥٨.٨	متوسطة
٣	أحتاج إلى تطوير مهني في مهارات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في بعض الاحيان.	٣.٤٢	٦٨.٥	كبيرة
٤	أحتاج إلى تطوير مهاراتي في مجال دمج التقنيات المعاصرة في التدريس الصفي من وقت الي اخر.	٣.٢١	٦٤.٢	متوسطة
٥	أحتاج إلى تطوير مهني في مهارات الاتصال والتواصل الصفي الفعال بصفة مستمرة .	٣.٦٥	٧٣.٠	كبيرة
٦	أحتاج إلى تطوير مهاراتي في التقويم وبناء الأسئلة في بعض الاحيان .	٣.٤٢	٦٨.٥	كبيرة
٧	أحتاج إلى تطوير مهاراتي في حل المشكلات من وقت الي اخر.	٣.٤٥	٦٩.١	كبيرة
	درجة الاحتياجات التدريبية في المجال المهني	٣.٣٦	٧١.١ ٧	كبيرة

يتضح من جدول(٩) أن درجة الاحتياجات التدريبية في المجال المهني التي تتوفر بدرجة كبيرة تتراوح متوسطاتها الحسابية بين ( ٣.٤٥ - ٣.٤٢ ) وأوزانها النسبية بين ( ٦٨.٥ - ٦٩.١ )، وتتمثل في : أحتاج إلى تطوير مهني في مهارات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط- الاحتياج النوعي من برامج التطوير المهني التعليمي في المجال المهاري - أحتاج إلى تطوير مهاراتي في حل المشكلات .

كما يتضح من الجدول (٩) أن درجة الاحتياجات التدريبية في المجال المهني التي تتوفر بدرجة متوسطة تتراوح متوسطاتها الحسابية بين ( ٢.٩٤ - ٣.٢١ ) وأوزانها النسبية بين ( ٥٨.٨ - ٦٤.٢ ) وتتمثل في : أحتاج إلى تطوير مهاراتي المهنية في الإدارة

الصفية - أحتاج إلى تطوير مهاراتي في مجال دمج التقنيات المعاصرة في التدريس الصفية.

وبحساب قيمة المتوسط الحسابي لُبعد درجة الاحتياجات التدريبية في المجال المهني ككل تبين أنه ٣.٣٦، أما الوزن النسبي فتبين أنه (٧١.١٧) مما يدل على أن درجة الاحتياجات التدريبية في المجال المهني تتطلب بدرجة كبيرة . ولعل من أسباب ذلك التطور السريع في طرق تدريس العلوم .

### جدول (١٠)

#### استجابات عينة البحث حول المدة الزمنية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الاحتياج
١	أفضل أن يكون برنامج التطوير المهني خارج وقت اليوم الدراسي (مساوي)	٣.٥	٧٠.٠	كبيرة
٢	أفضل أن تكون مدة البرنامج الواحد للتطوير المهني التعليمي يوم واحد (مكتف)	٢.٤٥	٤٩.١	قليلة
٣	فضل أن تكون مدة برنامج التطوير المهني الواحد يومين إلى ثلاثة أيام متتالية	٣.٧٣	٧٤.٥	كبيرة
٤	أفضل أن أحصل على برنامجين متتابعين في خمسة أيام متتالية	٣.٠٩	٦١.٨	متوسطة
٥	أفضل أن أحصل على حزمة برامج تطويرية مهنية في مدة أسبوعين متتاليين.	٢.٤٢	٤٨.٥	قليلة
٦	أفضل أن يتم تقديم بعض برامج التطوير المهني التعليمي خلال فترة الإجازة الصيفية .	٢.٤٤	٤٨.٩	قليلة
	درجة الاحتياجات التدريبية في المجال المدة الزمنية	٢.٩٣	٥٨.٨	متوسطه

يتضح من جدول (١٠) أن درجة الاحتياجات التدريبية في مجال المدة الزمنية التي تتوفر بدرجة كبيرة تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٣.٧٣ - ٣.٥) وأوزانها النسبية بين (٧٤.٥ - ٧٠.٠)، وتتمثل في : أفضل أن يكون برنامج التطوير المهني خارج وقت اليوم الدراسي (مساوي)- أفضل أن تكون مدة برنامج التطوير المهني الواحد يومين إلى ثلاثة أيام متتالية .

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

كما يتضح من الجدول (١٠) أن درجة الاحتياجات التدريبية في مجال المدة الزمنية التي تتوفر بدرجة متوسطة تكون متوسطاتها الحسابي ( ٣.٠٩ ) ووزنها النسبي (٦١.٨) وتتمثل في : أفضل أن أحصل على برنامجين متتابعين في خمسة أيام متتالية.

كما يتضح من جدول (١٠) أن درجة الاحتياجات التدريبية في مجال المدة الزمنية التي تتوفر بدرجة قليلة تتراوح متوسطاتها الحسابية بين ( ٢.٤٢ - ٢.٤٥ ) وأوزانها النسبية بين ( ٤٨.٥ - ٤٩.١ )، وتتمثل في : افضل أن أحصل على حزمة برامج تطويرية مهنية في مدة أسبوعين متتاليين - أفضل أن تكون مدة البرنامج الواحد للتطوير المهني التعليمي يوم واحد (مكثف) .

وبحساب قيمة المتوسط الحسابي لُبعد درجة الاحتياجات التدريبية في المجال المعرفي ككل تبين أنه ٢.٩٣، أما الوزن النسبي فتبين أنه ( ٥٨.٨ ) مما يدل على أن درجة الاحتياجات التدريبية في مجال المدة الزمنية تتطلب بدرجة متوسطة . ولعل من أسباب ذلك تعدد الدورات التدريبية للمعلمين وخبرتهم .

### جدول (١١)

#### استجابات عينة البحث حول مجال مكان التنفيذ

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الاحتياج
١	أفضل أن يكون برنامج التطوير المهني عن بعد (عن طريق نظام إدارة التعلم).	٣.٧٣	٧٤.٥	كبيرة
٢	أفضل أن تعقد برامج التطوير المهني التعليمي داخل المدرسة.	٣.٠٩	٦١.٨	متوسطة
٣	أفضل أن تعقد برامج التطوير المهني التعليمي في المدارس المجاورة	٢.٩٤	٥٨.٨	متوسطة
٤	أفضل أن تكون برامج التطوير المهني التعليمي بمراكز التدريب التربوي في مكاتب التعليم	٣.٧٦	٧٥.٢	كبيرة
٥	أفضل أن تعقد برامج التطوير المهني التعليمي في جهة خارجية (معاهد خاصة، مراكز متخصصة).	٣.٦٤	٧٢.٧	كبيرة
	درجة الاحتياجات التدريبية في مكان التنفيذ	٣.٤٣	٦٨.٦	كبيرة

يتضح من جدول (١١) أن درجة الاحتياجات التدريبية في مجال مكان التنفيذ التي تتوفر بدرجة كبيرة تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٣.٦٤ - ٣.٧٦) وأوزانها النسبية بين (٧٢.٧ - ٧٥.٢)، وتتمثل في : أفضل أن تعقد برامج التطوير المهني التعليمي في جهة خارجية (معاهد خاصة، مراكز متخصصة - أفضل أن تكون برامج التطوير المهني التعليمي بمراكز التدريب التربوي في مكاتب التعليم

كما يتضح من جدول (١١) أن درجة الاحتياجات التدريبية في مجال مكان التنفيذ التي تتوفر بدرجة متوسطة تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٢.٤٩ - ٣.٣٨) وأوزانها النسبية بين (٥٨.٨ - ٦١.٨) وتتمثل في : أفضل أن تعقد برامج التطوير المهني التعليمي في المدارس المجاورة- أفضل أن تعقد برامج التطوير المهني التعليمي داخل المدرسة.

وبحساب قيمة المتوسط الحسابي لُبعد درجة الاحتياجات التدريبية في مجال مكان التنفيذ ككل تبين أنه

(٣.٤٣) أما الوزن النسبي فتبين أنه (٦٨.٦) مما يدل على أن درجة الاحتياجات التدريبية في مجال مكان التنفيذ تتطلب بدرجة كبيرة . ولعل من أسباب ذلك تعدد تخصصات الدقيقة للمعلمين، والتطور السريع في العلم وهذا ما يؤكد دراسة كلاً من هجران (١٤٢٠هـ) ، الضلعان (١٤٢٤هـ) ، الأتربي(٢٠٠٥)

## جدول (١٢)

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء  
برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

استجابات عينة البحث حول مجال جهة التنفيذ

رقم العبرة	العبرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التوافر
١	أفضل أن يكون تقديم برامج التطوير المهني التعليمي من قبل معلمين متميزين	٣.٧٣	٧٤.٥	كبيرة
٢	أفضل تقديم برامج التطوير المهني التعليمي من قبل مشرفين تربويين في إدارة التعليم .	٣.٥	٧٠.٠	كبيرة
٣	أفضل أن يكون تقديم برامج التطوير المهني التعليمي من قبل مشرفي جهاز الوزارة.	٣.٧٦	٧٥.٢	كبيرة
٤	أفضل أن تقدم برامج التطوير المهني التعليمي من قبل مدربين من جهة خارجية.	٣.٥٥	٧٠.١	كبيرة
٥	أفضل أن يكون تقديم برامج التطوير المهني التعليمي من قبل معلمين متميزين	٣.٤٥	٦٩.١	كبيرة
	درجة الاحتياجات التدريبية في مجال جهة التنفيذ	٣.٥٩	٧١.٧٨	كبيرة

يتضح من جدول (١٢) أن درجة الاحتياجات التدريبية في مجال جهة التنفيذ التي تتوفر بدرجة كبيرة تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٣.٤٥ - ٣.٧٦) وأوزانها النسبية بين (٦٩.١ - ٧٥.٢)، وتمثل في : أفضل أن يكون تقديم برامج التطوير المهني التعليمي من قبل معلمين متميزين - أفضل أن يكون تقديم برامج التطوير المهني التعليمي من قبل مشرفي جهاز الوزارة.

وبحساب قيمة المتوسط الحسابي لُبعد درجة الاحتياجات التدريبية في مجال جهة التنفيذ ككل تبين أنه ٣.٥٢، أما الوزن النسبي فتبين أنه (٧١.٧٨) مما يدل على أن درجة الاحتياجات التدريبية في مجال جهة التنفيذ تتطلب بدرجة كبيرة ، وهذا ما اكدته دراسة كل من : هجران (١٤٢٠هـ) الضلعان (١٤٢٤هـ)

وفي ضوء ما ورد بنتائج البحث يتضح أن هناك مجموعة من الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في محافظه الاحساء في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط

### توصيات البحث :

- ضرورة الاستعانة بالعديد من الخبراء والمتخصصين في تدريب معلمي العلوم .
- عقد دورات تدريبية مختلفه تغطي الاحتياجات التدريبية في المجال المعرفي والمهني لمعلمي العلوم.
- العمل على رفع درجة مهارة معلمي العلوم في التدريس بأستخدام أستراتيجية حل المشكلات والتعلم النشط والتعلم عن بعد.
- التركيز على وسائل وأنظمة إدارة التعلم الحديثة في تدريب معلمي العلوم عن بعد للتقليل من العوائق الزمانية والمكانية أثناء تنفيذ برامج التطوير المهني.

### مقترحات للأبحاث المستقبلية:

- درجة ميول المعلمين والمعلمات للدورات التدريبية في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط .
- درجة دافعية المعلمين والمعلمات للدورات التدريبية في ضوء برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط .
- الاحتياجات التدريبية لمعلمي الفيزياء في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة .
- الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكيمياء في ضوء متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين .

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء  
برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

١. ابو كشك، رغد ( ٢٠١٣ ) ، الاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم الجدد في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس في فلسطين من وجهات نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٢. الاتريبي ، أحمد عبد العليم أحمد.(٢٠٠٥)، تقدير الاحتياجات التدريبية لقيادات الشباب، ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٥
٣. بورجانج، بالوما وترومب، روزان (٢٠١١)، كفايات المعلمين ومعاييرهم، ترجمة: محمد سنوسي وعمر جلون، المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم.
٤. تيسير محمود نشوان، باسم محمد أبو قمر(٢٠٠٥)، الاحتياجات التدريبية وألوياتها لدى معلمي التكنولوجيا بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظات غزة، المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بالفيوم ( التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي - مصر ، مج ٢ ، ص ص ٤٧٥
٥. جابر، وليد أحمد ( ٢٠٠٥ ) ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ط٢، القاهرة ، دار النشر العربي .
٦. جيري فلونج ، ووليام هنجستون ( ٢٠٠٤ ) ، ( ت : عثمان نايف السواعي ، سمير عبد الرشيد ) إدراك رؤية لصفوف الغد : تصميم التعلم النشط ، ومهمات التعلم الثرية ، دبي ، دار القلم .
٧. حديد، يوسف (٢٠١٤)، تصور لتكوين المعلمين بالجزائر في ضوء معايير التمهين، مجلة العلوم الإنسانية مجلد(ب)، ص.ص ٢٧٥-٢٩٧. الجزائر: جامعة قسنطينة.



٨. حيدر، عبد اللطيف ( ٢٠٠٥ ) ، التعلم النشط ، القاهرة ، دار النشر العربي .
٩. الدليمي ، طه علي ، العياصرة ، أحمد حسن ، الطيطي ، محمد عيسى ( ٢٠١٠ ) ،  
الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى ومعلماتها في  
مديرية التربية والتعليم بمحافظة جرش في الأردن .المؤتمر العلمي الثالث  
لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش) تربية المعلم العربي وتأهيله : رؤى  
معاصرة - (الأردن ، ص ص ١٩٨-٢٠٩
١٠. زامل، مجدي علي ( ٢٠٠٥ ) ، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، مجلة المعلم  
، متاح في : <http://www.almuallem.net/maga/tal0120.html> ،
١١. رفاع، محمد سعيد (٢٠٠٤) ، تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في  
مدارس المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. مجلة رسالة  
الخليج العربي، ١٣(٤٥) ٤٤-٧١
١٢. سالم ، احمد عبد العظيم (٢٠١٥) ، تحديد الاحتياجات التدريبية لاعضاء هيئة  
التدريس بالجامعة الاسلامية ، مجلة الثقافة والتنمية، العدد ٩١ ،ص  
ص ٩٥ - ١٢٠
١٣. سحتوت، إيمان محمد ، جعفر، زينب عباس ( ٢٠١٤ ) ، استراتيجيات التدريس  
الحديثة، الرياض - السعودية ، دار النشر : مكتبة الرشد .
١٤. سعيد ، وائل احمد راضي (٢٠٠٨) ، فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الزخرفة  
والإعلان أثناء الخدمة لتلبية احتياجاتهم التدريبية لاستخدام البرامج  
الفنية الكمبيوترية وفقا لمتطلبات الاعتماد و ضمان الجودة، المؤتمر  
الدولي الأول- العلمي الخامس عشر (إعداد المعلم وتنميته، آفاق  
التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير - مصر، ج ١، ص ص ١٢٣ -  
١٨٦
١٥. سليمان ، ظلال محمد عادل سليمان(٢٠٠٨)، دراسة ميدانية للتعرف على  
احتياجات المعلمين من دورات التنمية المهنية على ضوء بعض

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء  
برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

- =====
- المتغيرات المعاصرة. المؤتمر الدولي الأول - العلمي الخامس عشر  
(إعداد المعلم وتنميته، آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير -  
مصر ، ج ١، ص ص ٣٢٣ - ٣٥٣.
١٦. الشراري، سلامة منزل (٢٠١٧)، الكفايات الفنية الواجب توفرها لدى معلمي التربية  
الإسلامية، مجلة دراسات التربوية مجلد (٤٤)، عدد (٤) ص ٣٠٣-٣١٧.
١٧. الشمري، صالح غازي ( ٢٠٠٨ )، الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة  
الابتدائية بدولة الكويت وفق الكفايات التعليمية المطلوبة، رسالة ماجستير  
منشورة، جامعة عمان العربية، عمان
١٨. الضلعان، أحمد علي (١٤٢٤هـ)، الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم في  
المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في مجال استخدام الحاسب  
الآلي، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
١٩. طاهر، زينب ( ٢٠٠٤ ) ، فعالية استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل تلاميذ  
الصف الرابع الابتدائي في الرياضيات وميلهم نحو دراستها ، رسالة  
ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
٢٠. الطعاني، حسن أحمد (٢٠١٢)، التدريب مفهومه وفعالياته: بناء البرامج التدريبية  
وتقويمها . عمان :دار الشروق
٢١. عابد ، حليلة عبدالقادر ( ٢٠٠٩ )، الاحتياجات التدريبية لطالبات الإعداد التربوي  
في ضوء معايير إعداد المعلم المواد الاجتماعية .مجلة الجمعية التربوية  
للدراسات الاجتماعية ، ع ٢٢ - ٢٠٠٩ ، ص ص ١٣ - ٣٨
٢٢. العريني، عبد اللطيف بن محسن (١٤٢٧) ، الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم  
الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر مشرفي  
ومعلمي العلوم الشرعية دراسة ميدانية بالمدينة المنورة، سالة ماجستير

غير منشورة، قسم التربية، كلية الدعوة وأصول الدين الجامعة الإسلامية بالمدينة.

٢٣. علي، أشرف راشد (٢٠٠٥)، تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على تلبية الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر (٢٠٠٥)، ص ، معايير المعلم .  
مجلة تربويات الرياضيات- مصر ، مج ٨

٢٤. عيادات، هيثم مصطفى(٢٠٠٣)، الاحتياجات التدريبية المهارية لمعلمي التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة اربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

٢٥. الغامدي، أحمد محمد (١٤٢١هـ)، دراسة وصفية لتحديد الحاجات الفعلية للمعلمين مدخل لبناء برنامج تدريبي مقترح من وجهة نظر القادة التربويين والمختصين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٦. فلاته، أحمد بن محمد بن إبراهيم (٢٠١٣)، الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء معايير الاعتماد وضمان الجودة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢٧. الفاهمي، حسن بن أحمد بن حسن (١٤٢١هـ) ، الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية، بحث تكميلي لدرجة الماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى. موجود على الانترنت على الرابط التالي :  
<http://www.alukah.net/Library/0/41851/>

٢٨. مزروع ، فاتن إبراهيم مزروع ( ٢٠٠٦ ) ،توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريب المعلمين التجاريين على التعليم الإلكتروني لتطوير مستوى جودة أدائهم بما يتفق مع احتياجات القرن الواحد والعشرين، المؤتمر العلمي السابع (مؤسسات إعداد المعلم في الوطن

الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء في ضوء  
برامج التطوير المهني القائمة على التعلم النشط من وجهة نظرهم.

العربي بين الواقع والمأمول) - مصر ، مج ٢ ، ص ص ٥٠٧

- ٥٢٩

٢٩. مرتضى ، سلوى (٢٠٠٩) ، الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال  
في ضوء تحديات العصر. المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم  
التربوية بجامعة جرش ( دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي )  
- الأردن، ١٢ - ٢٩

٣٠. مصطفى ، مهند خازر ، عزام ، عبد الله (٢٠٠٧) ، الاحتياجات التدريبية للمعلمين  
وفقاً للخصائص المهنية للمعلم في ضوء توجهات تطوير التعليم نحو  
الاقتصاد المعرفي، مجلة كلية التربية - عين شمس - مصر ، ع ٣١ ،  
ج ٣ ، ٣٥٧

٣١. المطرودي ، خالد بن إبراهيم (٢٠١١)، الاحتياجات التدريبية في الجانب التدريسي  
لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة جامعة  
الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية السعودية ، مج  
٣٢ ، ع ٢ ، ص ص ٣١٧ - ٣٧٠

٣٢. المطيري، سعود مشخص (١٤٢١هـ) ،دراسة وصفية لتحديد حاجات معلمي المواد  
الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة للتدريب أثناء الخدمة من وجهة نظر  
المعلمين بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، رسالة  
ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى .

٣٣. هجران، أحمد محمد(٢٠٢٢): دراسة وصفية لتحديد الحاجات التدريبية للمعلمين،  
مدخل لبناء برنامج تدريبي مقترح من وجهة نظر القادة التربويين  
والمختصين والمشرفين التربويين. موجود على شبكة الانترنت على  
الرابط التالي

: <https://uqu.edu.sa/majalat/humanities/vol14/f24.h>

ثانياً : المراجع الأجنبية :

34. Harslete, M. (2022). Teacher perceptions of the characteristics of effective teachers of Aboriginal Middle School students. The Australian Journal of Teacher Education, 25,2, available at : [www.ajte.education.ecu.edu.au](http://www.ajte.education.ecu.edu.au).
35. Healey , Mick , ( March 2004 ) . ‘Teaching each other’: an example of active learning in a lecture, tutorial or workshop , In Mick Healey and Jane Roberts ( ed ) : Engaging Students in Active Learning: Case Studies in Geography, Environment and Related Disciplines , School of Environment , University of Gloucestershire , p p 42 : 43
36. Ingersoll, Gary M.;(٢٠٠٥) . The Role of Students Performance Outcomes in Quality Assurance in Higher Education , The ٥th Conference of The College of Education , University of Bahrain , Kingdom of Bahrain ١١th – ١٢th April , Vol .٤ ,pp 255-30
37. Jay, C. (2004).Overview of career Development Theories . Web Site :Pennsylvania Career Education & Work (CEW) Standards Toolkit :: PA Career Standards
38. Lorenzen , Michael, (2022). Active learning and library instruction. Illinois libraries, 83(2), pp. 19-24 , Available at : <http://www.libraryinstruction.com/active.html>
39. Office of Instructional Consulting,School of Education,Indiana University .( 2022 ) . Active Learning Techniques , Available at : [http://ic.educ.indiana.edu/workshop2003/pdf/active\\_learning\\_techniques.pdf](http://ic.educ.indiana.edu/workshop2003/pdf/active_learning_techniques.pdf)
40. University of New Hampshire ( 2022 ) , Avilable at : <http://www.cfar.unh.edu/activelearning.htm>